

الطبيب صالح هو كاتب وروائي سوداني معروف، يعتبر من أبرز الأدباء العرب في القرن العشرين. وُلد في عام 1929 في قرية كرمكول شمال السودان وتوفي في عام 2009. يُعرف صالح بروايته الشهيرة "موسم الهجرة إلى الشمال" التي حققت شهرة واسعة وتم ترجمتها إلى العديد من اللغات. - **الوفاة:** 18 فبراير 2009. نشأ الطبيب صالح في قرية كرمكول التي تقع على ضفاف نهر النيل، وهي منطقة ريفية تقليدية في شمال السودان. البيئة الريفية التي نشأ فيها شكلت جزءاً كبيراً من خلفيته الأدبية، حيث تعكس العديد من أعماله الأدبية تفاصيل الحياة الريفية في السودان، بما في ذلك العادات والتقاليد والصراعات الاجتماعية. - **ملامح بيئته وأثرها على أدبه:** - مما أضاف إلى أعماله عمقاً وثراءً في الوصف. - **العادات والتقاليد:** - الكثير من أعمال الطبيب صالح تتناول موضوعات تتعلق بالعادات والتقاليد السودانية، - **التعليم والتثقيف:** - رغم البيئة الريفية، التحق الطبيب صالح بالمدارس في السودان ثم أكمل دراسته الجامعية في بريطانيا، مما منحه رؤية ثقافية مزدوجة ظهرت جلية في كتاباته التي تمزج بين الثقافتين السودانية والغربية. - "موسم الهجرة إلى الشمال" (1966): تعتبر هذه الرواية أشهر أعماله وتحكي قصة سوداني يعود إلى بلاده بعد دراسة طويلة في أوروبا ويواجه صداماً بين الثقافتين. - "عرس الزين" (1969): رواية تعكس الحياة الريفية في السودان وتحكي قصة زين، الشاب البسيط والمحبوب في قريته. أعمال الطبيب صالح تُعد مرآة تعكس بوضوح البيئات الريفية والثقافية والاجتماعية للسودان، وتمثل جسراً ثقافياً بين الشرق والغرب، مما جعله واحداً من أعظم الكتاب في الأدب العربي الحديث.